

أجراسك معبد المطون

يختفي هناك
خلف شجر العمر
ملك رزين
يتحين أصفرارات الورق
وتخثر الدم
يترصد أنزلاقات الوقت
وعثرات الطرق
وغفوة القيلولة
يرسل إشارة النهاية
تنغلق ملفات
بالشمع الأحمر
وتفتح ملفات

×××

هناك في الأعلى
في الأسفل
تختلف الطقوس
والمناخات
والوظائف
والبيانات
تختصر الأبجديات
حروفها في واحدتين
جنة أو
نار



◆ زكيه المزوري

بغداد

الواقفين
نظرية القرش
تضمحل هناك
وأخرى قفزت
إلى الواجهة
تسترعي الانتباه
قدح الماء بكم يباع
هناك !؟

على باب جهنم
كلمة طيبة .. بكم تشتريها مني ؟
بكم تحملون عن
الطغاة
سفك دم الأبرياء
بكم تمحون عن السفاح
تفريق الآباء
عن الأبناء
لا عملة هناك ياسادة
سوى واحدة
لا سعر لها
الآن
قبل قرع
أجراس معبد
الموت

وثمة قراء تين
لكل واحدة
وثمة حكم لا يقبل البديل
وثمة تذكرتين
لكل واحدة

xxx

قوافل الموتى
والأحياء
متراسة
نحوه بوجل
مقررة الخطوات
باردة الأطراف
لاهبه الفؤاد
يتقيا الموت
دمه الأسود تحت
أقدامهم المرتعشة
المتصلبة
والنار تنسلخ عن جلدها
من القيظ
والضفة الأخرى بعيدة
وثمة خيط اسود
بين الضفتين

xxx

كل الطرق مغلقة إلى الجنة
سوى الله
وكل الطرق إلى القارعة
سالكة

xxx

يفوح العفن من

